وكتاب الرقاع وكتاب المزارعة وكتاب امهات الاولاد وكتاب العتق وكتاب تفسير القران سبعة اجزا
ومعاني القران سبعة اجزا وكتاب العوايد جزان وكتاب مسايل الرازي جزء وكتاب السير وكتاب
الرد على ابن الحنفية وكتاب تفسير خطايا الانبيا وكتاب ابنا الدنيا وكتاب الولا وكتاب مسايل
الحسن بن عبد الله وكتاب جواب التيمي وكتاب مسايل سعد وكتاب مسايل الانصاري جزان
وكتاب بوار المعارضة (?) وكتاب اصول الدين وكتاب الامامة واثبات النبوة والوصية وكتاب
مسايل ابي الحسن وكتاب الرد على الامامية وكتاب الرد على اهل صنعا وكتاب الرد على سليمان بن جرير
وكتاب البالغ المدرك وكتاب المنزلة بين المنزلتين قال المنصور بالله وبركا قد ريلانه عشر (?)
كتابا لم نذكرها كراهة التطويل . وكانت دعوته عليه السلام في اليمن في حياة ابيه ثم
ثم غضب على اهل اليمن لقلة طاعتهم له ورجع الى المدينة وكان سبب غضبه انه شكر بعض
اولاد امرا اليمن فطلب عليه السلام احضاره ليقيم عليه الحد فامتنع فقال عليه السلام
لا اكون كالفتيلة تضيء لغيرها وتحرق نفسها وارتحل عنهم الى المدينة فلبث فيها مدة ثم وردت
كتب اهل اليمن الى ابيه وعمومته يتوسلون بهم اليه ان يرجع اليهم واعطوا العهود على انهم
لا يخالفونه في امر فعولوا عليه فساعد ورجع . وسأله بعض اصحابه عن ذبايح المجبرة والمشبهة
فقال لا تحل فقال السايل سبحان الله كيف تحل ذبايح اليهود والنصارى ولا تحل ذبايح المجبرة
والمشبهة فضحك عليه السلام ثم قال ولا تحل ذبايح اليهود والنصارى . وكان عليه السلام
قبل دعوته خرج الى الديلم والى العراق ودخل آمل وكان الناصر عليه السلام حين قدوم الهادي
آمل مع محمد بن زيد بجرجان فلم يكن بينه وبين الناصر وفقه (?) لا قبل الدعوة ولا بعدها وكان في دخوله
العراق حضر مجلس ابي حازم في بغداد يوم الجمعة فدخل عليه السلام وهم لا يعرفونه وهو شاب له
رواء ومنظر حسن يجلس في غمار الناس فجرت مسألة الاحباس (?) فيها وذكر ما يختاره منها واحتج وناظر
فجعلوا يعتذرون اليه من تقصيرهم ثم انه اسرع النهوض عن ذلك الموقف فاجتهدوا في معرفة
مكانه بعد نهوضه فلم يعرفوه وكان تستره لخوف داخله من السلطان . نعم قال
السيد ابو طالب وسيرته اكثر من ان يحتمل هذا الكتاب ذكرها يعني كتابه الذي سماه الحدايق
ثم قال وقد صنف علي بن محمد بن عبيد الله (?) العلوي العباسي سيرته وجمع في كتابه اكثرها .
ومات عليه السلام بصعدة ومشهده في مسجده الجامع فيها مشهور سنة ثمان وتسعين
ومايتين وذلك عشية الاحد لعشر بقين من ذي الحجة وكانت مدة خلافته ثماني عشرة سنة
الا اياما وله عليه السلام ثلاث وخمسون سنة يوم موته واسند به علته حالا انه كان يخلد (?)
حتى انه مات حال التامه (?) بغير جلسته (?) **تنبيه واولاده عليه السلام** صعانه (?)
محمد المرتضى واحمد الناصر وفاطمة وزينب امهم فاطمة بنت الحسن بن القسم بن ابراهيم والحسن امه
ثم كان القائم بالامامة بعد يحيى عليه السلام **الناصر الاطروش** وهو ابو محمد الحسن بن علي
بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام امه حبشية ام ولد
مجلوبة من خراسان ولد في المدينة وكان عليه السلام طويل القامة يضرب الى الادمة .

وسمى

الناصر الاطروش عليه السلام

وسمي اطروشا لانه حبش (?) في ابتدا دعوته وضرب استواطا (?) فوقعت سوط في اذنه فاصابه طرش
وهو ثقل السمع بها وكان ذلك الضرب بسابور وقيل بجرجان لانه وقف دهيا مستترا فسعي
به الى عامل العباسية فاخذه واعتقله وضربه بالسياط ضربا عظيما ووقع سوط في اذنه
ثم انه اطلقه حين عزل عن جرجان ثم ان ملك الديلم لما بلغه فضله وعلمه كاتبه وسأله
الخروج اليه ليبايعه ووعده بانه يتوب ويقلع عن المعاصي ولا يخالفه في شيء فامتنع اولا
حتى اعطاه العهود الاكيدة بالوفا فخرج اليه ومعه اولاده ابنه الاكبر الاديب الشاعر
وهو ابو الحسن علي وابو القسم وابو الحسين فاكرمهم حسان الا انه خالف ما كان وضع
ولم يقلع من المعاصي فخرج منه الى تهل (?) الديلم وعرض الاسلام على من بقي منهم على الكفر
ثم خرج الى الجيلان فعرض الاسلام على من حوله فاسلموا كلهم على يده وذلك في سنة سبع
وثمانين ومايتين بعد ظهور الهادي عليه السلام في اليمن بسبع سنين واقام على الحاله
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر من غير دعوى امامه واستنقذ اهل الديلم من جور من كان
مستوليا عليهم وهم ال وهسوذان ووقعت له حروب حتى ان تنقع (?) حسان من تهل
الديلم جملة والحسم طمعه فيها وقد كان قبل مفارقته له احوج الى مساعدته على
ورود باب امل لحرب الخراسانية وقد كان حسان اظهر ان الامر للناصر وسار تحت رايته
ولم يكن الناصر عليه السلام يثق بوفاته فلم يشتد في الحرب معه ولم يثبت فيها معه شان (?) منكر
فانهزم الناصر وحسان عن امل ورجع الناصر الى موضعه وكان يقيم تارة بهوسم (?) وتارة في
الجبل وتارة بطالكان فراعى امر الديلم ثم ان حسان دخل في طاعته وحلف له
الايمان المغلظة انه لا يخالفه ووفا بذلك وصار من اتباعه **تنبيه** وكان
عليه السلام ابيض اللون طويل القامة يضرب الى الادمة وكان جامعا لعلوم القران
وعلم الكلام والحديث والادب واللغة جزل الشعر مليح النوادر ناشيا على الزهد
والورع ملازما للعبادة وكان قبل دعوته يحث الناس على نصرة الهادي عليه السلام
تنبيه واولاده عليه السلام ابو الحسن علي الاديب امه ام علي بنت عمه
وابو القسم جعفر وابو الحسين احمد امهما نقش (?) وكانت جارية اهداها امراة حسان الى الناصر
عليه السلام وبناته عليه السلام فاطمة ام الحسن ومباركة وام ابراهيم **نعم واعلم**
ان الناصر عليه السلام قام بالامر سنة اربع وثمانين ومايتين وذلك انه عليه السلام
لما دخل امل بايعه فقهاوها ومشايخها ومنهم من بايعه بشالوس ومكن من طبرستان
كلها وشالوس الى نصارتير (?) واعمالها ومن الروبان وكلاره وما يتصل بها ورتب
العمال بهذه البلاد والنواحي وولى القضا زيد بن صالح الحسني وكان ينظر في
الامور بنفسه وبسط العدل ورفع رسوم الجور وعقد مجالس النظر وكان الفقها
يحضرونه ويكلمونه ويكلمهم ويناظرهم وكان عليه السلام ربما ينبسط ويتطارش تطارشا
زايدا على ما فيه لغرض ونوع من المزاح حتى ان شاعرا في بعض المواقف وانشد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)